

قرب قيام السّاعة، ونفي شفاعة الرسول عليه الصلاة والسلام ..

هذا البيان بتاريخ :

2009-11-02 م الموافق : 14-11-1430 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)
تاريخ طباعة الكتاب : 2024-10-26 14:32:13 بتوقيت مكة المكرمة
www.nasser-alyamani.org

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 11 - 1430 هـ

02 - 11 - 2009 مـ

02:31 صباحاً

قرب قيام الساعة، ونفي شفاعه الرسول عليه الصلاة والسلام ..
إلى (أبو راشد) الذي أتى من جديد ليحاج بالقرآن المجيد.

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
والله يا (أبو راشد) ما ظلمك أنصاري بوصفك أنك شيطانٌ مريدٌ؛ بل مثلك كمن خرج من بيتٍ من بابه الشرقيّ ودخله من الباب الغربيّ، وأنت لم تغب عن موقعنا وتصدّ عن الحقّ صدوداً، فانظر كيف تصدّ بطريقةٍ خفيّةٍ حسب ظنّك، وبمكرٍ واضحٍ كمثل وجهك المغبرّ أنك تصدّ عن البيان الحقّ للذكر، فانظروا لقول (أبو راشد) بما يلي:

القرآن الكريم يؤكد على أن الساعة ليس لها علامات في قوله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم في الآية رقم :
(187) من سورة الأعراف : يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَفَيْهَا إِلَّا هُوَ
ثَقُلْتُ فِي السَّمَاءَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

انتهى الاقتباس من بيان (أبو راشد).

بمعنى أنه لا يوجد هناك أشرطٌ للساعة فأصبح ناصر محمد اليماني حسب فتوى (أبو راشد) كذابٌ أشيرٌ وليس المهديّ المنتظر، وذلك لأنه يُحذّر البشر من أشرط الساعة الكُبر وأنّ الشمس أدركت القمر فيُحذّروهم بالفرار إلى الله بالتوبة والإنابة من قبل أن يسبق الليل النهار، ولكنك يا (أبو راشد) تأتي لتنسّف جميع بيانات المهديّ المنتظر أنه لا يوجد هناك أشرط الساعة الكُبر ونسيت قول الله تعالى: ﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَهُمْ ذِكْرَاهُمْ﴾ ﴿١٨﴾ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرُ لِدُنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ﴿١٩﴾ { صدق الله العظيم [محمد].

ألا وإنّما الأشرط الكُبرى للساعة لِتُنذِر البشر عن اقترابها وليس لأنها تُحدّد بالضبط يوم وقوع الساعة، فإنك لَمِن الذين يصدّون عن الحقّ يا (أبو راشد) ثم تأتي بحجّتك حسب زعمك وتقول:

القرآن الكريم يؤكد على أن الساعة ليس لها علامات في قوله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم في الآية رقم :
(187) من سورة الأعراف : يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ
ثَقُلْتُ فِي السَّمَاءَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

انتهى الاقتباس من بيان (أبو راشد).

ثمّ تزعم: بما أن الساعة تأتي بغتةً إذاً لا أشرط لها! قاتلك الله يا (أبو راشد) في مالك وولدك حتى تتوب إلى الله متاباً أو تزهق نفسك وأنت من المجرمين، ومن الذي قال أن أشرط الساعة جاءت لتُبين متى بالضبط تكون الساعة؟ بل جاءت أشرطها لكي تُنذِر البشر عن قرب قيام الساعة وليس لتحديد يوم وقوعها وأنت على ذلك لمن الشاهدين ولكنك للحق لمن الكارهين.

ألا والله يا (أبو راشد) لسوف تُتعبون أنفسكم فيزيدكم الله إثماً وغضباً فلن تستطيعوا أن تُطفئوا نور الله، إي وري لا ولن تستطيعوا، وهل تعلم لماذا؟ لأن الله لم يجعل خليفته بأسف المسلمين المستمسكين برواياتكم والكافرين بمحكم القرآن العظيم لأنهم اتبعوكم حتى رديتموهم من بعد إيمانهم كافرين بكافة مُحكم القرآن العظيم إلا قليلاً، فهم وقعوا في فتنة أحاديث أجدادكم الشياطين ويحسبون أنهم مهتدون، ولكني المهدي المنتظر الحق لا أعتمد على ما وجدت عليه آبائي فأَتبِعهم الاتباع الأعمى كلاً وري؛ بل سوف أستخدم سمعي وبصري وأفكر هل يقبل - ما وجدت عليه آبائي - عقلي الذي هو حجة الله عليّ فميز الإنسان بالتفكر عن الحيوان فأتفكر هل يقبلها عقلي؟ وعلى سبيل المثال حديث الشفاعة الذي لا يقبله عقل إنسان عاقل أن محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - يسجد بين يدي الله فيطلب الشفاعة فيقول: ارفع رأسك واشفع تشفع، قال: أمّي، قال: فانطلق إلى النار وأخرج منها كل من في قلبه مثقال حبة خردل من الإيمان. ثم توقفت للتفكير برُهه وقلت سبحانه الله العظيم فما يدري محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - بمثاقيل الإيمان في قلوب العبيد؟ بل هذا شيء يختص به الله وحده تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعِثَ رَافٍ فِي الْقُبُورِ ﴿٩﴾ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ﴿١٠﴾ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ﴿١١﴾﴾ صدق الله العظيم [العاديات].

فهل محمد رسول الله سوف يكون خبيراً بما في قلوب الناس من الإيمان؟ سبحانه الله العظيم كم تجاوزتم في حق ربكم أيها المجرمون! وكم ينتظركم من العذاب الأليم! وما أجبتكم يوم ترون عذاب الله وقد نصحناكم لكم وعلمناكم أن تتوبوا إلى الله متاباً، وأفتيناكم يا معشر الشياطين أن إبليس وهو إبليس لو يتوب إلى الله متاباً لوسعته رحمة الله، وأتيناكم بالتذكير لنداء الله الشامل لكافة عباده من الجن والإنس ومن كل جنس قال الله تعالى:

﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلُمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّآخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

﴿٦١﴾ صدق الله العظيم [الزمر].

أفلا تعلمون أني أجد في الكتاب أنه سوف يهتدي من اليهود ثلثهم؟ ولكن ثلثيهم شياطين وللحق كارهون حسبنا الله ونعم الوكيل.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

﴿٥٤﴾ وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلُمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٥﴾ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَى عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّآخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾ صدق الله العلي العظيم [الزمر].

خليفة الله الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	قرب قيام الساعة، ونفي شفاعة الرسول عليه الصلاة والسلام ..	2